

البداية والنهاية

الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت يا رسول الله انك اختي بنت أبي سفيان ولمسلم عزة بنت أبي سفيان فقال رسول الله ﷺ أو تحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير اختي فقال النبي ﷺ فإن ذلك لا يحل لي قالت فإننا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة وفي رواية درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال إنها لو لم تكن ربييتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة ارضعتني وأبا سلمة ثوية فلا تعرضن على بنا تكن ولا اخواتكن زاد البخاري قال عروة وثوية مولاة لأبي لهب أعتقها فأرضعت رسول الله ﷺ فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر خيبة فقال له ماذا لقيت فقال أبو لهب لم ألق بعدكم خيرا غير أنني سقيت في هذه بعناقتي ثوية وأشار إلى النقرة التي بين الإبهام والتي تليها من الأصابع .

وذكر السهيلي وغيره إن الرائي له هو أخوه العباس وكان ذلك بعد سنة من وفاة أبي لهب بعد وقعة بدر وفيه أن أبا لهب قال للعباس انه ليخفف علي في مثل يوم الاثنين قالوا لانه لما بشرته ثوية بميلاد ابن أخيه محمد بن عبد الله ﷺ أعتقها من ساعته فجوزي بذلك لذلك . رضاعه E .

من حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية وما طهر عليه من البركة وآيات النبوة . قال محمد بن إسحاق فاسترضع له E من حليلة بنت أبي ذؤيب واسمه عبداً بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن عيلان بن مضر (1) قال واسم أبي رسول الله ﷺ الذي أرضعه يعني زوج حليلة الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن وأخوته E يعني من الرضاعة عبداً بن الحارث وأنيسة بنت الحارث وحذافة بنت الحارث وهي الشيماء وذكروا أنها كانت تحض رسول الله ﷺ مع أمه إذ كان عندهم .

قال ابن إسحاق حدثني جهم بن أبي جهم مولى لامرأة من بني تميم كانت عند الحارث بن حاطب ويقال له مولى الحارث بن حاطب قال حدثني من سمع عبداً بن جعفر بن أبي طالب قال حدثت عن حليلة بنت الحارث أنها قالت قدمت مكة في نسوة وذكر الواقدي بإسناده أنهن كن عشرة نسوة من بني سعد بن بكر يلتمسن بها الرضعاء من بني سعد نلتمس بها الرضعاء في سنة شهباء فقدمت